

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٨٩ الخميس ٢٢/١/٢٠١٥

## قوات النظام ترتكب مجزرة في الحولة وتقصف مدرسة أطفال في دوما



ارتكبت طائرات الأسد مجزرة جديدة، يوم أمس الأربعاء، راح ضحيتها ١٨ مدنياً بينهم خمسة أطفال، في ريف ريف حمص الشمالي، حيث استهدفت الطائرات المروحية مدينة الحولة بعدد من البراميل المتفجرة، ما أدى إلى دمار كبير، وأشارت مصادر طبية ميدانية إلى أن عدد الجرحى تجاوز الـ ٢٥، حالة خطيرة.

كما استشهد خمسة مدنيين بينهم أطفال وجرح أكثر من أربعين آخرين جراء قصف جوي استهدف مدينة دوما بريف دمشق، وشن الطيران الحربي ثلاث غارات على معهد تعليمي وسط المدينة دوما، محدثاً دماراً كبيراً إلى جانب الجرحى الذين كان معظمهم من الأطفال. وفي حمورية، استهدف الطيران الحربي المدنيين بغارتين، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص، وجرح عشرات آخرين.

كما ألفت مروحيات النظام سبعة براميل متفجرة على مدينة داريا والزبداني في الريف الغربي

لدمشق، ما أدى لدمار كبير في الأبنية والممتلكات. يأتي هذا فيما تعرضت بلدة مضايا لقصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة، في حين شهدت مدينة الرحيبة قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة من اللواء ٨١، استهدف أطراف المدينة ومزارعها.

و شن الطيران الحربي عدة غارات على بلدات تل رفعت وعندان وحريتان وحيان، في ريف حلب، ما أدى إلى سقوط ١٧ شهيد وإصابة العشرات بجروح. أما في الريف الشرقي، فقد قصف الطيران الحربي بلدتي دير حافر ومسكنة، ما أوقع شهداء وجرحى من المدنيين، في حين استهدف الطيران المروحي ببرميل متفجر بلدة بلاس بريف حلب الجنوبي.

وقال الناشط محمد عبدالقادر صبيح إن معظم مناطق وبلدات محافظة إدلب استفاقت على أنغام براميل وصواريخ طيران النظام حيث شن الطيران الحربي ٥ غارات جوية على مدينة بنش أدت إلى استشهاد فاطمة عوض وسقوط ١٧ جريح وخلف أضراراً مادية كبيرة، كما استهدفت قوات النظام المتمركزة في بلدة الفوعة الموالية المدينة بقذائف الهاون في حين استهدفت قوات النظام المتمركزة في معسكر القرميد مدينة سراقب بقذائف المدفعية وأدت إلى استشهاد امرأة نازحة من بلدة قميناس وسقوط ٣ جرحى، وألقى الطيران المروحي

برميلين متفجرين على مدينة كورين أدت إلى استشهاد وليد محمد الزغبى وزوجته وسقط عدد من الجرحى بالإضافة إلى أضرار مادية في الممتلكات، كما استهدف الطيران المروحي بلدة الشيخ مصطفى ببرميلين متفجرين وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على كل من مدينة خان شيخون وناحية التمانعة في ريف إدلب الجنوبي واختتم طيران النظام المروحي براميل النهار بإلقائه برميلين متفجرين على بلدة كنصفرة في جبل الزاوية.



هذا فيما أفادت مصادر إعلامية بمقتل تسعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين بجروح إثر انفجار سيارة مفخخة بمدينة حمص، يوم أمس الأربعاء، حيث وقع انفجار سيارة مفخخة أمام أحد المطاعم في حي عكرمة، الخاضع لسيطرة النظام بحمص، أسفر عن مقتل تسعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين.

كما ذكر مركز حمص الإعلامي أن عشرة قتلى وعشرات الجرحى سقطوا جراء إلقاء طيران النظام المروحي أربعة براميل متفجرة على بلدتي كفلاها وتل ذهب بريف حمص.

القوي من المشرعين لخطة تدريب المعارضة السورية.

ويعد تدريب المعارضة السورية أحد مكونات الإستراتيجية البعيدة المدى التي أعلنها أوباما قبل أشهر لمحاربة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في سوريا والعراق".

## اجتماع لأصدقاء سوريا في لندن لبحث المبادرة الروسية وخطة التجميد



قالت مصادر دبلوماسية إن اجتماعاً على مستوى كبار الموظفين لـ"النواة الصلبة" لمجموعة "أصدقاء سوريا" سيعقد على هامش الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي - العربي ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في لندن اليوم، بحسب صحيفة "الحياة" اللندنية.

وتضم "النواة الصلبة" ١١ دولة من "أصدقاء سوريا"، ويتوقع أن يركز كبار الموظفين على بحث التطورات الحالية المتعلقة بالمبادرة الروسية وخطة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لـ "تجميد" القتال في حلب.

ووفق المصادر الدبلوماسية، فإن وزراء خارجية ٢١ دولة يجتمعون في العاصمة البريطانية اليوم لـ "بحث الجهود الدولية للتصدي لداعش، حيث يُعقد المؤتمر بدعوة من وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند".

أعلنت الحكومة السورية المؤقتة أنها تلقت دعماً مالياً من الولايات المتحدة من أجل إقامة مشاريع في الداخل السوري الخاضع لسيطرة المعارضة.

وقال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة في مؤتمر صحفي بمدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا "نتيجة للأوضاع المأساوية التي يمر بها الشعب السوري في الداخل وفي مخيمات اللجوء، طلبت الحكومة من الجهات المانحة تقديم ما أمكن من المساعدات التي تساهم في تخفيف المعاناة التي تعاضمت وطال أمدها".

وأضاف أنه "في استجابة مبدئية قامت الحكومة الأمريكية بتقديم مساعدة بقيمة ستة ملايين دولار للحكومة المؤقتة، عبر برنامج "بالأخضر" التابع للحكومة، حيث تتلخص رؤية المساعدة في دعم جهود الحكومة، والمجالس المحلية المنتخبة، لملء الفراغ الإداري في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة من خلال برامج خدمية وتنموية وإنسانية".

يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها الولايات المتحدة دعماً مالياً للحكومة السورية المؤقتة بشكل رسمي. وسوف تقدم مساعدات تشمل الجوانب الطبية والتعليمية والصحية ودعماً للمجالس المحلية التابعة للحكومة السورية المؤقتة.

يذكر أن الكونغرس الأمريكي أقر في سبتمبر/أيلول الماضي مشروع قانون تدريب وتسليح المعارضة السورية "المعتدلة" بتمويل تبلغ قيمته خمسمائة مليون دولار، وأشاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقتها بالتأييد

وشهدت محافظة حلب سقوط عدد من الضحايا في حوادث متفرقة، ففي مدينة نل رفعت سقط خمسة قتلى وعشرات الجرحى جراء القصف، وفقاً للجان التنسيق. بينما تحدثت شبكة سوريا مباشر عن غارة جوية على بلدة دير حافر في الريف الشرقي.

وفي الريف الحموي الشرقي ألقى الطيران المروحي براميل على قرية حمادة عمر، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين. وفي درعا، قصف الطيران أحياء درعا البلد، بينما قال اتحاد التنسيقيات إن المروحيات ألقت برميلين متفجرين على بصرى الشام.

هذا فيما توفي رضيعان في بلدة ببيلا وآخر في كفر بطنا بسبب نقص التغذية وعدم توفر الرعاية الطبية، حيث منعت قوات الأسد إخراجهم لتلقي العلاج المناسب.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق ثمانية وخمسين شهيداً بينهم عشر سيدات وستة أطفال وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت للجان أن ثمانية عشر شهيداً قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة عشر شهيداً في حمص، واثنى عشر شهيداً في حلب، وستة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في درعا وشهيد في دير الزور.

## واشنطن تقدم دعماً مالياً للحكومة السورية المؤقتة



وسيكون بين الحاضرين في المؤتمر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ووزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

وتابعت أن المؤتمر يأتي بعد "الأحداث الفظيعة التي وقعت في باريس، حين قُتل ١٧ شخصاً على يد متطرفين لهم علاقة بتنظيم القاعدة وداعش".

وهذا هو الاجتماع الأول ضمن سلسلة من اللقاءات الدورية بين الدول الأعضاء بالتحالف الدولي - العربي وبعد اجتماع وزراء خارجية الدول الستين في بروكسيل في ٣ كانون الأول/ديسمبر الماضي.

ويشارك في اجتماع لندن ممثلون ووزراء من أستراليا والبحرين وبلجيكا وكندا والدنمارك ومصر وفرنسا وألمانيا والعراق وإيطاليا والأردن والكويت وهولندا والنرويج وقطر والسعودية وإسبانيا وتركيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

## الائتلاف ينفي استلامه دعوة لحضور لقاء القاهرة



ربما تكون هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها مؤتمر بلا منظمين معلنين أو جهة داعية أو ورقة عمل يتم الدعوة إلى مناقشتها.. هذه هي خلاصة المشهد قبل ساعات من انعقاد مؤتمر

المعارضة السورية بالقاهرة، الذي يستضيفه المجلس المصري للشؤون الخارجية اليوم الخميس ولمدة ثلاثة أيام.

فرغم أن المؤتمر تم الاتفاق عليه في ديسمبر/كانون الأول الماضي، خلال لقاء وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس الائتلاف السابق هادي البجرة، إلا أن الوزارة لم تصدر المشهد في تنظيم المؤتمر، وقبل أيام من مواعده المقرر تحدثت تقارير صحفية عن أن المجلس المصري للشؤون الخارجية، وهو مركز دراسات "مستقل"، سيكون هو الجهة المستضيفة له، حتى لا تكون هناك ضغوط رسمية على أطراف المعارضة السورية.

ويهدف المؤتمر إلى توحيد رؤية المعارضة السورية للخروج بوثيقة يتفقون فيها على موقف واحد حيال حل الأزمة السورية، لكن قبل ساعات من انعقاد المؤتمر، لا يزال موقف الائتلاف السوري، الجهة الأكبر في المعارضة السورية، من المشاركة في المؤتمر، غامضاً. وقال هشام مروة نائب رئيس الائتلاف، ورئيس لجنته المكلفة بالحوار مع كيانات المعارضة السورية، إن مؤسسة الائتلاف لم تتلق إلى الآن دعوة لحضور المؤتمر.

وفي تصريحات لوكالة الأناضول، أوضح مروة أن الدعوات لحضور المؤتمر وجهت لبعض أعضاء الائتلاف بشكل شخصي، وهو ما ترفضه مؤسسة الائتلاف التي لا تتعامل إلا مع الدعوات التي تصلها بشكل مؤسسي.

ولفت مروة إلى أنه تقدم بطلب للحصول على تأشيرة لدخول القاهرة، لكن لم يبت في طلبه إلى الآن، وأنه في حال حصوله على تأشيرته الدخول ستكون مهمته في القاهرة التواصل مع

كل أطراف المعارضة المتواجدين بها، وعلى رأسها هيئة التنسيق الوطنية، لكنه لن يحضر الاجتماع إلا إذا وجهت دعوة رسمية.

ومن جانبه، قال السفير محمد شاکر، رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، إنهم ليسوا جهة توجيه دعوات. وفي تصريحات خاصة للأناضول أضاف شاکر: "دورنا يقتصر على توفير المكان الذي تجلس فيه أطراف المعارضة مع بعضها، بما يمكنها من الخروج بورقة عمل ووثيقة تساهم في حل الأزمة ووحدّة الموقف".

وبحسب رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، فإن مسؤولية التنظيم وتوجيه الدعوات لحضور المؤتمر تقع على عاتق أطراف المعارضة ذاتها.

ويبدي بسام الملك عضو الائتلاف السوري المقيم بالقاهرة، استغراباً من انعقاد مؤتمر بلا منظم معلن له. وتساءل الملك: "لماذا يتنكر المجلس المصري للشؤون الخارجية من أنه الجهة الداعية للمؤتمر، رغم أن لديه دعوة أرسلت لأحد المعارضين السوريين تحمل توقيع السفير محمد شاکر".

ولا يجد الملك تفسيراً لذلك، سوى أن "هناك رغبة في أن يكون الممثلون في الاجتماع على هوى الخارجية المصرية، التي تدير مشهد الاجتماع من خلف الستار"، على حد قوله الذي لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الخارجية المصرية بشأنه.

وأضاف: "وجهت دعوات انتقائية لعدد من أعضاء الائتلاف، وكلهم ينتمون لكتلة واحدة داخله، بما يعني أن هناك توجه محدد سلفاً لهذا الاجتماع".

وتعجب عضو الائتلاف السوري من عدم دعوة شخصيات مهمة في المعارضة السورية مثل هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية بالائتلاف، وميشيل كيلو وهو عضو بالائتلاف واسم بارز في المعارضة السورية. وقال مستكراً: "إذا كان هؤلاء لن يسمع لرأيهم، فما هو الهدف الذي يسعى له المؤتمر إذن".

وفي وقت سابق، قال قاسم الخطيب ممثل مكتب رئاسة الائتلاف السوري بالقاهرة لوكالة الأناضول، أن هناك لجنة تحضيرية لمؤتمر القاهرة، ستعقد اجتماعاً، بهدف تحديد أسماء شخصيات المعارضة التي ستوجه لها الدعوة لحضور الحوار يومي ٢٢ و ٢٣ يناير/كانون الثاني.

غير أن الخطيب وهو عضو في اللجنة المكلفة بالحوار مع كيانات المعارضة السورية، قال اليوم في تصريحات جديدة للأناضول أن هذه اللجنة، لم تعقد اجتماعها الذي كان مقرراً له الخميس الماضي، دون أن يحدد أسباب عدم انعقادها.

وأوضح أن المجلس المصري للشؤون الخارجية هو من تولى توجيه الدعوات لحضور المؤتمر، وهو ما سبق ونفاه رئيس المجلس للأناضول.

ورغم حالة الارتباك التي تسيطر على مشهد الاجتماع، إلا أن بهية مارديني المستشار الإعلامي للائتلاف قالت للأناضول: "تشكر مصر سواء كانت وزارة الخارجية أو المجلس المصري للشؤون الخارجية، على الاهتمام بالقضية السورية، وإن كنا نتمنى أن يكون الاجتماع ممثلاً لكل أطراف المعارضة، وألا يكون انعكاساً لحالة الاستقطاب السياسي".

## لافرورف يعتبر القضاء على الإرهاب في سوريا أهم من تغيير نظام الأسد



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم أمس الأربعاء، إنه تتزايد لدى الغرب قناعة بحتمية الحل السياسي للأزمة السورية، معتبراً "أن القضاء على الإرهاب في سوريا أهم من تغيير نظام الأسد"، على حد وصفه.

وفيما يتعلق بالمباحثات السورية - السورية المزمع عقدها في موسكو في وقت لاحق من الشهر الحالي أشار لافروف إلى أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء السابقة التي وقع بها مؤتمر جنيف، لافتاً إلى أن "الخطأ الأول تمثل في دعوة جزء من المعارضة بينما المفاوضات في موسكو ستشمل أوسع فئة من المعارضة الخارجية والداخلية، في حين أن الخطأ الثاني يتمثل بالحملة الإعلامية التي رافقت مؤتمرات جنيف والتي شوشت على إجراء حوار هادئ وأجبرت المشاركين بدل الاتفاق حول الحلول على تحويل المفاوضات إلى دعايات إعلامية".

أما بالنسبة لمسألة الحرب على الإرهاب، فقد اعتبر الوزير الروسي أن "الأهم حالياً هو مواجهة الدولة وعدم السماح بإقامة الخلافة في هذه المنطقة، فهذه مهمة أولى وأولية قبل أي تغيير أو تشكيل لأي نظام جديد في سوريا"، على حد تعبيره.

وبين لافروف إلى أن "حديث الرئيس الأمريكي بارك أوباما حول سوريا طراً عليه تغيير مهم مفاده أن مواجهة تنظيم الدولة تعتبر الأمر الأهم لتجاوز الأزمة السورية".

وكان أوباما طالب في وقت سابق من أعضاء الكونغرس المزيد من الصلاحيات لشن حرب ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في سوريا والعراق".

## ظهور التنظيمات المتطرفة في سوريا سببه تدخل حزب الله وإيران



أكد نبيال العربي، الأمين العام للجامعة العربية، أن تدخل حزب الله اللبناني وإيران في الشأن السوري ساهم بشكل كبير في ازدياد نفوذ الجماعات المتطرفة كتنظيم الدولة، وجاء ذلك في مداخلة له أمام لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي في بروكسل أول أمس الثلاثاء.

واعتبر العربي أن روسيا والاتحاد الأوروبي يقدمان بشكل ما نوعاً من التغطية لنظام الأسد أمام العالم مؤكداً أن الجامعة تعمل على بذل جهد إضافي من أجل جمع أطراف المعارضة السورية ودفعها لقبول الحوار مع نظام الأسد، وخاصة تلك الجهود التي تبذلها مصر وموسكو لعقد حوار بين المعارضة ونظام الأسد لإيجاد حل سياسي يتفق عليه الطرفين.

وفي ختام المداخلة أعرب نبيل العربي عن قلق وحزن جامعة الدول العربية للدمار الذي لحق بسورية البلد العريق الذي قدم الكثير للتاريخ "كان الحل ممكناً عام ٢٠١٢ على أساس بيان جنيف ١، الذي جاء متوازناً ومقبولاً"، لكن "التطورات اللاحقة، وبشكل خاص تدخل بعض الأطراف، ساهم في تأزيم الوضع وإبعاد آفاق السلام"، على حد قوله.

### قافلة مساعدات جديدة إلى حي الوعر بإشراف الأمم المتحدة



أدخلت الأمم المتحدة قافلة جديدة من المساعدات الإنسانية إلى حي الوعر المحاصر بحمص، فيما ذكر مركز حمص الإعلامي أن عشرة قتلى وعشرات الجرحى سقطوا جراء إلقاء طيران النظام المروحي أربعة براميل متفجرة على بلدي كفرلاها وتل ذهب بريف حمص. وأفادت مصادر محلية أن قافلة المساعدات مكونة من ١٩ شاحنة محملة بالمواد الطبية والغذائية تم توزيعها على الجمعيات المتواجدة داخل الحي ليتم تقديمها للأهالي في وقت لاحق، وأشارت المصادر أن هذه القافلة تُعتبر الدفعة الثالثة من المساعدات التي تم الاتفاق عليها بين لجنة الحي وممثلين من نظام الأسد، والتي نصت على إدخال مساعدات إنسانية ووقف إطلاق النار لمدة عشرة أيام.

يذكر أن الأمم المتحدة أدخلت يوم الاثنين الفائت قافلتين من المساعدات على حي الوعر تضمنت نحو ١٦ ألف سلة إغاثية تم توزيعها على أهالي الحي المحاصر منذ أكثر من سنتين.

### التعليم في دير الزور بين تحكم تنظيم داعش وغياب الدولة الرسمية



جبل من السوريين ينشأ الآن دون تعليم حقيقي، خصوصا في مناطق النزاع. ففي محافظة دير الزور يجمع المعنيون بالعملية التعليمية أنها تعيش حالة تخبط بين مدارس أغلقت وأخرى مسموح بها، ومدرسين تركوا المهنة وآخرين وفدوا إليها، ومناهج لم يحسم أمرها.

ويشكو المعنيون بالعملية التعليمية في محافظة دير الزور السورية حالة التردّي التي وصلت إليها هناك، في ظل قرارات تنظيم الدولة الإسلامية التي تضمنت إغلاق مدارس ووضع شروط تكوين للمدرسين، فضلا عن قضايا المناهج والمقررات.

وقبل عدة أشهر قرر التنظيم إغلاق جميع المدارس الحكومية في المحافظة، وألغى المناهج الدراسية القديمة ريثما يتم الانتهاء من إعداد مناهج جديدة، كما اشترط على كل من يعمل في هذا المجال الالتحاق بدوراته الشرعية حتى يسمح له بالعمل.

لكن الحقيقة على أرض الواقع تبدو غير ذلك كما يقول المدرس أحمد، "فقد مضت أشهر على هذه القرارات دون تطبيقها فعليا بشكل كامل، سواء ما يتعلق بإغلاق المدارس، أو المناهج والدورات".

وأوضح أن بعض القرارات تم تطبيقها في بعض مناطق المحافظة دون أخرى، وبعض المدارس أعيد فتحها بعد إغلاقها فترات قصيرة، كما هو الحال في منطقة حطلة في ريف دير الزور الشمالي، أو في منطقة السيل في ريف مدينة البوكمال، أقصى شرق المحافظة.

وبالنسبة للدورات الشرعية، قال أحمد إنها شهدت "إحجاما من أغلب المدرسين تقريبا خوفا من قطع رواتبهم من قبل النظام، ولعدم اقتناعهم بهذه الدورات، أو بقرارات التنظيم في هذا المجال".

ويرى أحمد أن أغلب الملتحقين في الدورات الحالية هم "من غير أهل الاختصاص، وممن ليست لديهم خبرة في التدريس، أو من حملة الشهادة الثانوية فقط. وهدف الكثير منهم تحصيل مصدر للرزق، خاصة أن تنظيم الدولة وهدم بالعمل في المدارس بعد إعادة افتتاحها وفق المناهج الجديدة، وهذا لم يحصل حتى الآن رغم انتهاء العديد من الدورات، بل عودة المدارس للعمل وفق المناهج القديمة، عدا التربية الوطنية والفلسفة".

وقال أحد المعنيين بالتعليم في دير الزور إن المدينة حاليا تضم ثلاث مدارس، الأولى لحركة نشطاء وتتوزع في أحياء العمال والجبيلة والحמידية، ويلتحق بها نحو ٣٢٥ طالبا وطالبة، إضافة إلى مدرسة جمعية شام

للأيتام، وأخيراً مدرسة ساطع الحصري التي لا تتبع لأي جهة، وإنما تم افتتاحها من قبل مجموعة من مدرسي المدينة.

وأوضح أن جميع هذه المدارس للمرحلة الابتدائية فقط، عدا مدرسة العمال التي تضم طلاباً وطالبات من الروضة وحتى الصف التاسع، وهي تعمل ضمن نظام الأفواج مع الخضوع لبعض الشروط التي فرضها تنظيم الدولة، ومن بينها منع الاختلاط بين الإناث والذكور اعتباراً من الصف الرابع، وعدم تدريس التربية الوطنية والفلسفة.

أما المعلمة آية التي جرى تعيينها في منطقة حطلة، فنقول "الشعبة الصفية الواحدة عين فيها أكثر من ثلاثين مدرساً، بسبب إغلاق أغلب مدارس المحافظة من جهة، ومن جهة أخرى قربها الجغرافي من مدينة دير الزور التي تضم العدد الأكبر من الكادر التدريسي على مستوى المحافظة، لكن لا يوجد فيها مدارس حكومية منذ نحو ثلاثة أعوام، بقرار من النظام فيما سبق، ومن تنظيم الدولة الإسلامية لاحقاً".

ولا يختلف الحال في ريف دير الزور كثيراً، حيث يؤكد المدرس أكرم -الذي اعتزل التدريس حالياً بسبب رفضه الالتحاق بالدعوة الشرعية للتنظيم- أن التعليم في أغلبه مقتصر على المدارس الابتدائية أو الدورات التي تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم، و"هذا الأمر يسمح به تنظيم الدولة في مناطق دون أخرى دون معرفة الأسباب".

ويرجع أكرم ذلك إلى "عدم وجود قرار مركزي لتنظيم الدولة، ليس فقط فيما يتعلق بالتعليم بل في شتى القضايا الأخرى". مضيفاً أن التنظيم

شدد على إغلاق المدارس في مدينة الميادين خاصة، لكن العديد من الدورات التي تقام حالياً تدرس المناهج القديمة سراً، ويقوم التنظيم أحياناً بمداومة هذه الدورات، فيقال لهم بأنها دورات باللغة العربية أو القرآن الكريم، وقال أكرم إن عناصر التنظيم "يركزون في مدهماتهم على قضايا اللباس وعدم الاختلاط أكثر من المناهج التي يتم تدريسها". الجزيرة.

### الحكومة المؤقتة تمنح تعويضات نهاية الخدمة للوزراء السابقين



نشر "عمر الإدليبي" المدير السابق للقسم القنصلي في سفارة الائتلاف في قطر، وثيقة تظهر دفع الحكومة المؤقتة تعويضات ضخمة للوزراء السابقين، في الوقت الذي يبرز فيه السوريون في الداخل والخارج تحت وطأة الفقر والبرد.

وعلق الإدليبي على الكتاب الحكومي الموقع من الرئيس أحمد طعمة، بالقول: "تعويض نهاية خدمة لكل وزير في حكومة الائتلاف فقط ١٥ ألف دولار!!! حكومة "ثورة" دون أدنى شك!!! وخاصة في زمن موت لاجئينا برداً وجوعاً".

وتضمن الكتاب قراراً تم اتخاذه "بناء على النظام الأساسي ومقتضيات المصلحة العامة"، حيث يتم من خلاله منح الوزراء المنتهية ولايتهم مبلغ ٢٥٠٠ دولار لمدة ٦ أشهر، ويجوز منحهم المبلغ كاملاً (١٥ ألف دولار) دفعة واحدة كتعويض نهاية خدمة.

وأثار القرار الذي انتشر كالنار في الهشيم على صفحات الناشطين بموقع "فيسبوك" استهجان الكثيرين ممن اعتبروا أنه ليس إلا قرار سرقة موصوفة للشعب السوري المنكوب، علماً أن الحكومة المؤقتة لم تصدر أي بيان ينفي أو يؤكد صحة هذا القرار "المسرب".

جدير بالذكر أن الحكومة دائماً ما كانت تتحجج لموظفي الداخل، وعلى رأسهم أبطال الدفاع المدني، بأن الخزينة خاوية ولا يمكن دفع الرواتب، وعندما عادت السيولة للتدفق، وزعت الحكومة "الحرّة" ٤٥ ألف دولار على "الناشطين"، وعوضت الوزراء بألاف الدولارات، فيما لا زال عمال الدفاع المدني بلا رواتب، ولا زال اللاجئون السوريون في لبنان والمخيمات الحدودية يموتون بسبب البرد.

### ارتفاع أسعار اللحوم في دمشق بسبب

#### تهريب الخراف إلى خارج سوريا



قالت وسائل إعلامية محلية إن أسعار اللحوم الحمراء في أسواق دمشق ومحيطها سجلت أرقاماً غير مسبوقه، حيث وصل سعر كيلو

غرام لحم الخروف الجاهز إلى ٢٥٠٠ وفي مناطق "هادنة" أكثر إلى ٢٧٠٠ ليرة.

ويرى مريو المواشي أن السبب المباشر لارتفاع أسعار اللحوم، يعود لقلّة أعداد الخراف في السوق المحلي نتيجة التهريب إلى الخارج، رغم قرارات إيقاف التصدير إضافة إلى غلاء الأعلاف في الآونة الأخيرة وارتفاع أسعار أجور النقل.

وقال مصدر في اتحاد فلاحي دمشق وريفها أن سبب الارتفاع المفاجئ لسعر الخروف، يعود إلى نقص عدد الخروف في الأسواق الرئيسية في الأمر الذي أدى إلى سعي التجار لاسترجار الخاروف من مناطق البادية، وبالتالي أصبح الطلب كثيراً والعرض قليلاً، الأمر الذي رفع السعر بشكل مباشر على بائع اللحمة.

يذكر أن أسعار اللحوم تتفاوت بين المحافظات وتتراوح الأسعار ما بين ٢٤٠٠ إلى ٢٦٠٠، وكانت أسعار اللحوم بأنواعها ارتفعت مؤخراً بسبب الأحوال الجوية، حيث سجل لحم الغنم ٢٣٠٠ إلى ٢٤٠٠ ليرة، بينما وصل سعر كيلو الفروج المنظف إلى نحو ٦٥٠ ليرة.

**جبهة شام تهدد بإعدام أسرى الجيش بعد أن رفض الأسد مبادلتهم**



قال قائد "جبهة شام"، محمد الغابي، يوم أمس الأربعاء، إن تنفيذ حكم الإعدام بحق الأسرى

المحتجزين لديهم سيبدأ اليوم، إن لم تستجب قوات النظام لمطالبهم خلال الساعات القادمة.

وأوضح الغابي بأن الجبهة ستنفذ الحكم بحق عشرة عناصر محتجزين لديها، على مدار خمسة أيام، لتكون "الفرصة الأخيرة لقوات النظام بتحقيق مطلبنا، وإطلاق سراح المعتقلين لديها منذ سنتين ونصف".

وأشار إلى توقف المفاوضات بعد إطلاق سراح ٤٢ عنصراً لقوات النظام، كانت الجبهة اعتقلتهم في معارك بمدينة الرقة وقرية الفوعة، وحاجز الخزانات بمدينة خان شيخون بإدلب، ومدينة مورك في حماة، بحسب شبكة "سمارت".

ويرفض النظام مبادلة أسراه الذين يقعون بيد الفصائل المعارضة، ويفضل بدلاً من ذلك العمل على إطلاق سراح الإيرانيين والعراقيين، الذين يأسرون على جبهات القتال.

**محكمة ألمانية تحاكم مواطنا بتهمة القتال في سوريا**



يمثل ألماني من أصل أفغاني أمام المحكمة الألمانية بتهمة الانتماء لمنظمة إرهابية والاشتراك في القتل بعد مشاركته في هجوم لمقاتلين سوريين معارضين على سجن حلب المركزي.

وقالت أندريا تينز المتحدثة باسم محكمة ميونيخ إن الشاب الذي عرف عنه باسم هارون بي. (٢٧ عاماً) قد يواجه حكماً

بالسجن مدى الحياة إذا أُدين في المحاكمة المتوقع أن تستمر حتى ٢٣ نيسان/أبريل المقبل.

وقالت تينز "كان ناشطاً في جماعة إسلامية إرهابية في الفترة بين أكتوبر تشرين الأول وأبريل/نيسان ٢٠١٤ وتلقى تدريبات على القتال. لقد نشأ في ألمانيا وتطرق فقط في السنوات الأخيرة قبل أن يتوجه إلى سوريا".

ونقلت وسائل إعلام محلية عن محامي هارون بي قوله إنه شاب عاش حياة مضطربة في ألمانيا شابها الاكتئاب وتعاطي المخدرات ولم يكمل ثلاثة برامج للتدريب على وظائف.

وقال المدعون الاتحاديون إن هارون بي سافر إلى سوريا في سبتمبر/أيلول عام ٢٠١٣ وتسلمته ألمانيا بعد اعتقاله في براغ في أبريل/نيسان عام ٢٠١٤.

ووجه المدعون اتهامات إلى هارون بالانضمام إلى جند الشام وهي مجموعة إسلامية تضم عدة مئات من المقاتلين في سوريا.

وأشار المدعون إلى أن هارون كان أحد المقاتلين الذين هاجموا السجن المركزي، وأضافوا أن جنديين ونحو خمسة سجناء قتلوا في هذا الهجوم.

وأفادت السلطات الأمنية أن نحو ٥٥٠ مواطناً ألمانيا انضموا للمتشددين الذين يقاتلون في سوريا والعراق قتل منهم نحو ٦٠ بعضهم في هجمات انتحارية، في حين يعتقد أن ١٨٠ شخصاً من هؤلاء عادوا إلى البلاد.

ووصف معهد الشؤون الدولية والأمنية الذي تموله الحكومة جماعة جند الشام بأنها مدرسة جيداً ويهيمن عليها المقاتلون من أصول شيشانية. وأشار إلى أنها كانت تتعاون في

أغلب الأحيان مع جبهة النصرة وهي الجناح التابع لتنظيم القاعدة في سوريا.

## داعش يعدم العشرات من أعضائه بتهمة الخيانة



أكدت مصادر كردية أن أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" هرب يوم الثلاثاء الفائت من الموصل إلى الرقة، وذلك بسبب الخسائر التي تكبدها تنظيمه وتزايد المخاوف مع ارتفاع وتيرة الاستعدادات لتحرير المدينة، وضربات البشمركة الكردية.

وقال مسؤول إعلام الفرع الرابع عشر للحزب الديمقراطي الكردستاني، سعيد مموزيني، للموقع الرسمي للحزب، إن المعلومات التي وردته من الموصل تُفيد بأن البغدادي خرج من الموصل قاصداً الرقة السورية في حدود الرابعة من فجر الثلاثاء، مستقلاً سيارة تاكسي قديمة وبرفقة مرافق واحد فقط للتموه وعدم جلب انتباه طائرات التحالف".

وأضاف مموزيني أن البغدادي وقبل هروبه "أعدم ٣٥ شاباً من المدينة و٥٦ من مسلحيه، وقادته بتهم الخيانة والهزيمة أمام ضربات البشمركة".

وأشار الموقع إلى تزايد تصفية قيادات ومسلحي داعش على يد مسلحين مجهولين في المدينة، ما ضاعف من هموم زعيم التنظيم وزاد في الضغط الأمني عليه، ونقل الموقع

الكردية عن أحد شيوخ الموصل سعد البدران، قوله في تصريح صحافي الثلاثاء، إنه إلى جانب القلق الناجم عن الأخبار التي تؤكد قرب الهجوم على الموصل يتزامن مع رفع "مجموعات مسلحة في المدينة وتيرة استهداف عناصر داعش، خصوصاً في الجانب الأيسر من المدينة ومناطق حمام العليل والشورة جنوبه".

## الشامية تنجح في تصنيع صواريخ م. ط. وتشكل سرايا للدفاع الجوي



أعلنت الجبهة الشامية عن تشكيل سرايا الدفاع الجوي في مدينة حلب وريفها، وذلك بعد نجاحها في تصنيع صواريخ م. ط. محلية الصنع.

وتتشكل السرايا من سرية عمر وسرية الشام وسرية القدس وسرية أحرار الشرق، وتهدف للتصدي لطائرات النظام التي تقصف مناطق المدنيين بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية.

وقال أبو فاروق أحد المهندسين المصممين للصواريخ المضادة للطائرات: "إن النظام يعتمد قبل اقتحامه لمكان ما إلى قصفه جويًا، ونحن خسرنا الآلاف من الأرواح جراء القصف، وآلاف الأسر اضطرت لترك منازلها والنزوح خوفاً من قصف الطيران، ونحن بدورنا قمنا بإمكاناتنا الذاتية بصناعة صواريخ مضادة

للطائرات دون تلقي أي دعم من الخارج، من أجل درء خطر الطيران".

يذكر أن "الجبهة الشامية" تأسست في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ بانضمام عدة فصائل عسكرية وهي "الجبهة الإسلامية" و"جيش المجاهدين" و"حركة نور الدين الزنكي" و"تجمع فاستقم كما أمرت" و"جبهة الأصالة والتنمية".

## أخبار المعارك والجبهات



تمكن مقاتلو المعارضة في القيادة العامة بدمشق من تدمير آلية خلال التصدي لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر شرقي العاصمة دمشق، يوم أمس الأربعاء، فيما قنص مقاتلو أجناد الشام عدة جنود أثناء عملية تسلل فاشلة بالغطوة.

وأفاد نشطاء أن مواجهات عنيفة اندلعت في محيط حي جوبر من جهة المتحلق الجنوبي، وسط قصف عنيف بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة، خلال تصدي الثوار لمحاولة تسلل من قوات الأسد إلى مناطق تركز الفصائل المقاتلة.

وأكدت المصادر أن الثوار استهدفوا خلال المعارك آليات قوات الأسد المتمركزة على أطراف حي جوبر بالقذائف المضادة للدروع، ما أدى إلى إحراق رشاش ثقيل وتدمير عربة عسكرية نوع BMP، وإصابة طاقمها.

هذا فيما قنص مقاتلو الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام عدداً من الجنود خلال التصدي لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى الغوطة الشرقية، بريف دمشق من الجهة الشرقية.

وفي القلمون احتدمت المعارك بين قوات المعارضة وقوات الأسد وعمليات القصف العشوائية في بلدات ومدن منطقة القلمون بريف دمشق، وأفادت المصادر أن اشتباكات ضارية اندلعت في محيط حاجز السياسية، أول طريق الضاحية في بلدة قدسيا، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وفي حماة لقي أحد عناصر قوات الأسد مصرعه في اشتباكات مع الثوار غربي قرية قبر فضة في بلدة سهل الغاب.

ومن جهتها أطلقت حركة أحرار الشام وإبلاً من الصواريخ المحلية والرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون على عدة مواقع للمليشيات الشيعية والدفاع الوطني، في الحواجز الموائية بمحيط مدينة الحولة والقرى الموائية بريف حمص الشمالي رداً على المجزرة التي ارتكبتها قوات الأسد في ريف المدينة.

ومن جانبها ذكرت مصادر محلية أن أكثر من ٢٠ قذيفة هاون سقطت في قرية قرمص، الموائية لقوات الأسد في ريف حماة؛ ما أدى إلى مقتل شخص وجرح اثنين على الأقل. كما استهدف الثوار حاجزي الكتبية والمكسرة في مدينة مورك بالريف الشمالي بقذائف الهاون والصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في أحياء كرم الطراب والأشرفية وسليمان الحلبي وسيف الدولة ومحيط تكنة

هناو بمدينة حلب، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من قوات الأسد.



ومن جهتهم نفذ مقاتلو حركة أحرار الشام في جبهة البريج، شمال شرقي مدينة حلب، عملية تسللوا إلى دشمة يتحصن فيها جنود النظام، بعد مراقبة ورصد لتحركاتهم، وقتلوا ثلاثة جنود. وأعلن فيلق الشام في ريف حلب عن نجاحه في أسر ٤ عناصر من قوات النظام خلال عملية نوعية في حندرات، وذلك بعد أن هاجم المقاتلون نقاط تمركز قوات النظام في المطاحن والمجالب ومعمل الزجاج، وقد نتج عن العملية مقتل عشرات العناصر، بحسب بيان للفيلق. كما اغتمم الفيلق كميات من الأسلحة والذخائر أهمها رشاش ١٤.٥ ودوشكا و"بي كي سي عدد ٢"، بالإضافة إلى أسلحة فردية، ونشر الفيلق صوراً للأسرى وهم: عمر رمضان وصهيب علي شيخوني ويحيى صلاح حامد ومحمد صالح الحميدي.

في الأثناء، استهدف الثوار بلدتي نبل والزهران بصواريخ "غراد"، ما أدى إلى مقتل ٣ عناصر من مليشيات الشبيحة، ترافق ذلك مع اشتباكات بين الجانبين في محيط البلدتين.

وعلى صعيد آخر، اندلعت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة ومقاتلي الجبهة الشامية على أطراف بلدة صوران شمالي حلب في

محاولة للتنظيم للتقدم إلى نقاط خاضعة لسيطرة الثوار.

وقال المكتب الإعلامي للجبهة الشامية: إن المقاتلين تصدوا لمحاولة التنظيم التقدم إلى إحدى النقاط التابعة للثوار موقعين قتلى وجرحى في صفوف التنظيم بعد استهداف نقاط تمركزه بقذائف مدفع جهنم وقذائف الهاون وتحقق إصابات مباشرة، وتزامن ذلك مع استهداف معسكزي نبل والزهران التابعين لقوات الأسد بعدد من صواريخ الغراد أسفرت عن تدمير ٣ نقاط رئيسية للأسد داخل المعسكرين. كما جرت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في قريتي المبعوجة وعقارب الواقعتين بالريف الشرقي، تزامن ذلك مع قصف من قبل الطيران الحربي على قريتي أبو حبيلات وقليب الثور ومزارع أبو حنايا.

وعلى صعيد آخر، شن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية غارة جوية على الجهة الشرقية لمدينة عين العرب، تزامن ذلك مع اشتباكات بين تنظيم الدولة ووحدات الحماية الشعبية على الجهة الجنوبية والشرقية للمدينة.

من جهة أخرى، أعلنت المحكمة الشرعية في محافظة حماة أنها ستقوم بتنفيذ حكم الإعدام بـ ١١ عنصراً من قوات الأسد في حال لم يستجيب نظام الأسد لمطالب الثوار المتعلقة بإطلاق سراح عدد من المعتقلين المدنيين لديه.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٨٩ الخميس ٢٢/١/٢٠١٥